

مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة - السودان
زمالة المحاسبين القانونيين السودانية
دورة يونيو 2026م

المستوى الاحترافي - الإلزامي
الحوكمة والمخاطر والاخلاقيات
2026/6/30م

الزمن المتاح :

- 15 دقيقة للقراءة والتخطيط ولا يسمح بالكتابة فيها.
- 3 ساعات للكتابة.

- يجب الإجابة على جميع الأسئلة بالقسمين في كراسة الإجابة.
- يجب عدم فتح ورقة الأسئلة إلا بأمر المراقب.
- لا يسمح بخروج ورقة الأسئلة خارج القاعة.

AAPOC

The Accountancy & Audit Profession
Org. Council - Sudan

الحوكمة والمخاطر والالافقيات (P1)

القسم الاول (الاجباري)

(السؤال الاول اجباري 50 درجة):

في اجتماع حضره العديد من وسائل الاعلام وبعض الحضور الاخرين اعلن جون محمد المدير التنفيذي لشركة اتصالات الانترنت الدولية (وهي شركة مدرجة بالبورصة) عن النتائج الممتازة للشركة للعام 2019م وقد ذكر في هذا الاجتماع ان مبيعات الشركة للعام 2019م قد زادت بنسبة 50% وان الارباح قد زادت بنسبة 100% كما زاد اجمالي الاصول بنسبة 80% مقارنةً بعام 2018م ، كما ذكر ان توزيعات الارباح المقترحة للمساهمين ستضاعف مرتين مقارنةً بالسنة السابقة. كما اعلن انه وبسبب ادائهم الممتاز سيتم دفع حوافز كبيرة للمديرين التنفيذيين على اساس عقودهم. وذكر ان حافزه هو كمدير تنفيذي للشركة سيكون 20 مليون دولار. وعندما سأله احد المحللين الماليين اليس هذا الحافز مبالغ فيه رد المدير التنفيذي موضحا للحضور ان سعر سهم الشركة قد زاد بنسبة 45% خلال السنة الجارية وذلك بسبب جهوده الممتازة في ادارة الشركة كما توقع زيادة مستقبلية في سهم الشركة، وقد حدثت هذه الزيادة فعلاً. وبما أن الزيادات تجاوزت توقعات السوق فإن سعر السهم ارتفع ثانيةً بنسبة قدرها 25% ليصل الي 52 دولار.

وبعد ثلاثة اشهر من ذلك الاجتماع دعى المدير التنفيذي جون محمد الى مؤتمر اخر امام وسائل الاعلام وذلك لاعادة صياغة النتائج المالية للشركة للعام 2019م وذكر في هذا المؤتمر ان اعادة الصياغة هذه ضرورية وذلك بسبب وجود بعض الالخطاء المحاسبية المؤسفة. وقد جاء طلب الاجتماع هذا بعد ان تم لقاء عقدته الجهات القانونية مع الشركة حيث جري تحقيق في امكانية حدوث غش بالشركة. وفي هذا المؤتمر الثاني ذكر المدير التنفيذي انه اتضح ان أرقام تضخمت بنسبة 10% للمبيعات، و20% للأرباح و15% لإجمالي الأصول. وقد اتضح ان هذه النسب الاخيرة كانت اقل من توقعات السوق، كما اتضح ان توزيعات الارباح المقترحة لا تزيد عن 10% مقارنة بتوزيعات العام السابق. وذكر المدير التنفيذي في هذا الاجتماع مقارنة بتوزيعات العام السابق . وذكر المدير التنفيذي في هذا الاجتماع انه يتوقع رد فعل من السوق على عملية اعادة صياغة الحسابات والقوائم المالية هذه ولكنه يتمنى ان يكون رد فعل السوق قصير الاجل .

كان اول سؤال للمدير التنفيذي من الحضور هو لماذا لم يكتشف المراجعون القانونيون هذه الالخطاء المحاسبية الكبيرة ويعملوا على تصحيحها. كذلك سأل الحضور هل هذا الاختلاف بين القوائم الاولى وبين القوائم المعاد صياغتها راجع الى عملية غش ام لالخطاء محاسبية. كذلك سأل احد الصحفيين المدير التنفيذي فيما اذا كان ينوى اعادة مبلغ حافز ال 20 مليون دولار الذي استلمه على نتائج القوائم الاولى فرد عليه المدير التنفيذي بأنه لاينوى ذلك. وبعد هذا المؤتمر

ونتيجة لاعادة صياغة قوائم الشركة المالية هبط سعر سهم الشركة بالسوق بصورة كبيرة كما ظهرت بالصحف عناوين ومقالات تتحدث عن هذا الموضوع في عدد من البلدان.

في نهاية ذلك الشهر اعلنت الشركة انه نتيجة لتحقيق داخلي بالشركة فانه سيتم اعادة صياغة اخرى للقوائم المالية للأعوام 2017 و 2016م . وترتب على إعادة الصياغة هذه ان قام كثير من مساهمي الشركة ببيع اسهمهم فيها مما جعل سهم الشركة بالسوق تهبط قيمته الي واحد دولار. لذا خسر المساهمون ما جملته 12 بليون دولار. قام المدير التنفيذي للشركة بتقديم استقالته واتخذت الجهات الرسمية المنظمة لعمل الشركات قراراً بالتحقيق حول ما حصل لشركة اتصالات الانترنت الدولية ، كما تم ايقاف تداول اسهم الشركة بالبورصة. تم اعلان افلاس الشركة بعد شهر وذلك نتيجة لعدم حصول الشركة علي اية حماية امام دائنيها بالمحاكم. لم يتم دفع اي مبالغ للمساهمين وتحصل دائنوا الشركة على جزء من مستحقاتهم كما قامت بعض الشركات المنافسة بشراء الاصول الغير متداولة التي تخص الشركة . وفقد 54.000 من موظفي الشركة وظائفهم ولم يحصلوا إلا على جزء ضئيل من مستحقاتهم . وبسبب أن معاشات الموظفين غير محمية من استحقاقات الدائنين فقد تحصل بعض الدائنين على جزء من المبالغ المخصصة لمعاش هؤلاء الموظفين.

لقد اتضح من التحقيق الذي قامت به الجهات الحكومية أن شركة اتصالات الانترنت الدولية كانت تحتفظ لعدة سنوات بقوائم مالية زائفة وغير صحيحة . وقد ظهر في التحقيق ايضاً ان لهذه الشركة نموذج معقد للعمل كما تحتوى الشركة على شبكة في الفروع الدولية المعقدة والتي يصعب فهم عملها.

لقد بدأت شركة اتصالات الانترنت الدولية كشركة صغيرة و بسيطة ولكن جون محمد المدير التنفيذي عمل على زيادة تعقيدات عمل الشركة حتى يستطيع اخفاء الخسائر التي تحدث للشركة كما انه كان يبالغ بصورة كبيرة في قيمة العقود المستقبلية للعملاء كما ظهر بالتحقيق عجز ونقص في نظام الرقابة الداخلية للشركة وكذلك ظهر عدم وجود نظام ادارة فعال للتقارير الخارجية وكذلك اهمال في تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية. وبالإضافة الي المدير التنفيذي كان هنالك عدد كبير من مديري الادارات مشتركين في هذه الشبكة المعقدة من الانشطة . لكن الأستاذة مريم المراقب المالي للشركة (وهي محاسب قانوني) كانت غير مرتاحة لهذا الوضع لفترة من الزمن . وقد اخبرت المدير المالي للشركة بقلقها ولكن لما لم يعطها اي اجابات بدأت في التهديد بأنها ستخبر الصحافة بالتضخيم المتعمد للعقود المستقبلية للعملاء (التغير في القيمة العادلة سيؤثر علي الأرباح) وعندما علم مجلس الادارة بتهديدها عملي على تهديدها لتصمت، لكن أخيراً تم دفع حافز كبير حتى تصمت في نهاية العام 2018م. ظهر في التحقيق ان ادارة الشركة كانت تأمر الأستاذة مريم علي عكس تقديراتها، بإصدار تقارير تعلم أنها متفائلة بشكل غير مؤسس. وقد أصدرت الأستاذة مريم تقارير مجلس الادارة هذه بعد تم استلامها للحافز الكبيرة بسبب انها كانت في حوجة لعملية علاج والدتها المريضة كما كانت تحتاج للإنتقال الي حي صحي آخر في المدينة. لم تستفد الأستاذة مريم شخصياً من الحوافز، ولكن تم انتقادها في الصحافة بعد ان انهارت الشركة.

كذلك تعرضت استقلالية شركة المراجعة والمحاسبة (وهي شركة مراجعة كبيرة بالدولة) للإنتقاص بسبب حجم أتعاب الاستشارات الكبير والذي يمثل أضعاف رسوم المراجعة.

اتضح ايضاً أن مكتب المراجعة كانت تخصص موارد وموظفين لشركة اتصالات الانترنت. كما قام شركاء مكتب المراجعة بالتوقيع على القوائم المالية للشركة وهم يعلمون ان حسابات الشركة زائفة وغير حقيقية بأسباب حماية المدراء في الشركة ولحماية موظفي مكتب المراجعة المخصصين للشركة. وبعد ظهور نتائج التحقيق تخلي كثير من الشركات المتعاقدة مع مكتب المراجعة عنها وتحولوا لمكاتب مراجعة اخرى . وقد تأثر مكتب المراجعة بهذا وتم إغلاق المكتب، مما أدى الى هزة في سوق المراجعة.

ولان مكتب المراجعة كان ذا سمعة طيبة فقد استثمر العديد من بيوتات الاستثمار في شركة اتصالات الانترنت، وقد تسأل بعض المساهمين الافراد لماذا لم تتدخل بيوتات الاستثمار علي عجل وتقوم ببيع استثماراتها. كان بعضهم غاضباً أنه حتي بعد إعادة صياغة قوائم الشركة المالية لم تتدخل بيوتات الاستثمار هذه.

وبعد حصول كل هذه الاحداث ذكر المدير التنفيذي ان السبب في تطوير نموذج العمل المعقد بالشركة كان لادارة المخاطر التي كانت تحيط بالشركة وكذلك تم تكوين شبكة الفروع الدولية للشركة لمجابهة مخاطر صرف العملات الاجنبية . ولكن منتقدي الشركة ذكروا ان هذه التعقيدات تم وضعها بحيث لاتكون هنالك شفافية ووضوح في نظام الرقابة الداخلية للشركة او ادارة المخاطر.

المطلوب:

بسبب تملك مستثمري البيوتات و الهيئات المالية لأسهم ضخمة بالشركات فانه يمكنهم التدخل بصورة مباشرة في هذه الشركات .

(أ) (i) وضح (وضحي) العوامل التي يمكن أن تؤدي لتدخل هذه البيوتات المستثمرة في ادارة الشركات التي يستثمرون فيها . (6 درجات)

(ii) قم (قومي) بتأسيس أو تكوين حجة لهذه البيوتات المستثمرة للتدخل في شركة اتصالات الانترنت الدولية بعد أن حدثت الاعادة الاولى لصياغة قوائم الشركة. (6 درجات)

(ب) (i) قم (قومي) بالتمييز بين المفهوم المطلق للاخلاق والمفهوم النسبي للاخلاق ، وقم (قومي) بتقييم سلوك الاستاذة مريم التي قبلت الحافز مقابل صمتها من وجهة نظر كل من المفهوم المطلق والمفهوم النسبي. (10 درجات).

وصلت قضية شركة اتصالات الانترنت الدولية لسمع واهتمام السيد/ احمد على وهو مشرع قانوني كبير بالدولة التي بها مقر المركز الرئيسي للشركة. وهذه الدولة ليس بها اي نظام أو قانون للحوكمة وقد غضب السيد احمد على من حدوث هذه القضية لان كثير من الذين يصوتون له تأثروا ماليا من هذه الاحداث ، وهو يعتقد انه لابد من تأسيس تشريع قانوني بالدولة حتى لا يحدث هذا الامر مرة اخرى. وينوي السيد احمد علي القاء خطاب امام المجلس التشريعي الوطني للدولة لتحديد الخطوط العريضة للقانون المقترح وشرح بعض نصوصه واحكامه .

المطلوب:

(ج) قم (قومي) بتجهيز أجزاء من مسودة الخطاب ليغطي النطاقات الاتية:

(i) اشرح (اشرح) اهمية وجود نظام قوى للحكومة عن طريق تقييم نتائج فشل الحكومة بشركة اتصالات الانترنت الدولية. (10 درجات)

(ii) قم (قومي) بتأسيس أو تكوين حجة للحاجة لوجود تقارير إلزامية خارجية لأنظمة الرقابة الداخلية المالية والمخاطر الداخلية. (8 درجات)

(iii) وضح (وضحي) النطاقات العريضة والاساسية التي يمكن ان يحتويها او يتضمنها التقرير الخارجي المقترح لنظام الرقابة الداخلية وذلك بالرجوع للسنايوي حسب ماهو مناسب. (6 درجات)

(سيتم منح (4) درجات مهنية لشكل وتنسيق واقناع الخطاب أو الاجابة. (4 درجات)

(اجمالى الدرجات 50 درجة)

القسم (ب)

(أجب على سؤاليين فقط)

السؤال الثاني :

يعمل السيد/ متوك عبد الجبار كمدير غير تنفيذي في مجلس ادارة احدى المؤسسات الوطنية باحدى الدول . وهذه المؤسسة تعمل في توليد الكهرباء في تلك الدولة. وتدير هذه المؤسسة عدد من محطات الكهرباء التي تعمل بالفحم . ويتم توليد الطاقة الكهربائية عن طريق الشبكة الوطنية وتتحكم هذه المؤسسة في هذه الشبكة . وما يتم توليده من كهرباء تقوم بتوزيعه للجمهور عدد من شركات القطاع الخاص .

يشعر السيد/ متوك عبد الجبار بقلق من بعض الاثار الاخلاقية لعدد من القضايا التي تمت مناقشتها في اجتماع مجلس ادارة المؤسسة والذي عقد بالامس. وباعتبار أن السيد/ متوك عبد الجبار مدير غير تنفيذي فإنه يعتقد أن له مسؤولية خاصة للاهتمام بالقضايا الاخلاقية. وخلال تلك الفترة حدثت بتلك الدولة الاحداث او القضايا الاتية :

(أ) لقد بدأت حملة الانتخابات العامة في تلك الدولة وقد اوضح الحزب الحاكم انه ينوي المحافظة على تلك المؤسسة كصناعة وطنية اذا فاز بالانتخابات ولكنه في نفس الوقت سيسعى لتحسين كفاءة الخدمة المقدمة من هذه المؤسسة . أوضح الحزب المعارض أنه ينوي خصخصة كل الصناعات الحكومية. وفي صباح اليوم السابق لاجتماع مجلس ادارة تلك المؤسسة تم ابلاغ المدير العام بواسطة مسؤول حكومي كبير في وزارة الطاقة لتقديم

تعهدات بعمل تخفيض كبير في التكاليف الحالية خلال عشرة أيام، والمدير العام للمؤسسة يعلم ان وزير الطاقة سيقوم بالقاء خطاب في الحملة الانتخابية خلال فترة الاسبوعين القادمين .

(ب) في تقرير حديث للامم المتحدة تم تصنيف تلك الدولة التي بها مقر المؤسسة الوطنية للكهرباء كواحدة من اسوأ عشرة دول من حيث انبعاث ثاني اكسيد الكربون . وهذا التقرير الأممي قامت باستغلاله احدى جماعات حماية البيئة وقد طالبت هذه الجماعة بالقيام بحملة ولمدة شهر خلال الحملة الانتخابية وترغب هذه الجماعة في تسليط الضوء على الاضرار البيئية والتي تسببت فيها سياسات الحكومة وتسعى ايضا لتسليط الضوء علي التحول لتكنولوجيا بديلة مثل توليد الطاقة الكهربائية بواسطة الرياح.

بعد عدة ايام دخل عدد قليل من المحتجين من خلال السور الخارجي لمحطتين للطاقة تخص المؤسسة وربطوا أنفسهم علي السكة حديد الذي ينقل فحم الوقود للمحطتين. ظهرت تقارير بعد هذا الحادث بالصحف توضح المعاملة القاسية التي تعرض لها هؤلاء المحتجين بواسطة افراد من امن المؤسسة وقد نفى المدير العام للمؤسسة تلك التقارير موضحا ان الحلول المقدمة غير عملية، وأن المحتجين ليس لهم الحق بالدخول للمحطات وان المؤسسة يحق لها اتخاذ كل الاجراءات المطلوبة لحماية ممتلكاتها وللمحافظة على امدادات الكهرباء.

المطلوب :

(أ) مستخدما نموذج المحاسبة الامريكي لدعم اجابتك: قم (قومي) بعمل خطة عمل للسيد متوكل عبدالجبار يمكن ان يتخذه مجلس الادارة للاستجابة لطلب المسؤول الحكومي لتقديم تلك المعلومات. (15 درجة)

(ب) باستخدام نموذج توكر Tucker's Model لاتخاذ القرار قيم (قيمي) العوامل التي ينبغي لمجلس ادارة المؤسسة مراعاتها للتعامل مع جماعة البيئة المحتجين. (10 درجات)

(اجمالي الدرجات 25)

السؤال الثالث :

في مؤتمر حول المسؤولية الاجتماعية للشركات جادل بروفير محمد عثمان أن المدونة الاخلاقية المهنية للمحاسبين ليست مفيدة كما يدعي البعض بسبب أن هنالك افتراض أن المحاسبين المهنيين تحكمهم وتقودهم القوانين (Rules-driven) لكن في الحقيقة فان اغلب المحاسبين تقودهم المبادئ (Principles-driven) التي توجههم وهي اساس كل السلوك المهني متضمنة وشاملة للاخلاق المهنية. وعندما تم سؤال بروفير محمد عثمان من قبل الحضور حول ارائه عن فوائد المدونة الاخلاقية اوضح قائلا أن تكلفة كتابة هذه المدونة وتطبيقها ونشرها ومراقبتها يفوق فوائدها. وذكر أنه طالما أن المحاسبين المهنيين يتبعون ويلتزمون بأعلى قيم النزاهة والاخلاق فليس هنالك حاجة لمدونة تفصيلية في الاخلاق.

المطلوب:

- (أ) قيم (قيمي) بانتقاد (اي وضح/ي في اجابتك اتفاقك واختلافك) مع اراء بروفير محمد عثمان حول مدونة الاخلاق المهنية، وذلك باستخدام امثلة للمدونة الاخلاقية حسب ماهو مناسب لتوضيح اجابتك . (12 درجة)
- (ب) بالرجوع لتعليقات بروفير محمد عثمان، وضح (وضحي) ما معنى النزاهة ومدي أهميتها كمبدأ اساسي في الحوكمة . (7 درجات)
- (ج) بالشرح والمقارنات وضح (وضحي) الاختلاقات بين مفهوم الاخلاق حسب الواجب ومفهوم الاخلاق حسب التبعية. (6 درجات).
- (الاجمالي الدرجات 25 درجة)

السؤال الرابع :

تعمل شركة الجاسر في مجال المقاولات الدفاعية ، وقد تأثرت هذه الشركة خلال الثلاث سنوات السابقة بعدد من اوجه الفشل في نظام المراجعة والرقابة الداخلية مما سبب للشركة خسائر كبيرة وجعلها على وشك الانهيار . وعلى الرغم من ان مخاطر الفشل بدأت في التراجع ولكن المساهمين عملوا على تغيير مجلس ادارة الشركة عندما وجدوا ان استثماراتهم بالشركة قد انخفضت بصورة

دراماتيكية . وقد تم تعيين مجلس ادارة جديد للشركة والذي التزم بالتأكيد علي عدم تكرار اي مشكلة من هذا النوع في المستقبل . ويعتقد مجلس الادارة الجديد انه يستطيع القيام بهذا الامر موضحا اهتمامه بعملية المراقبة الداخلية والسعي للايفاء بمتطلبات الحوكمة ذات الصلة .

هنالك مشكلة هامة وواحدة واجهت الشركة خلال السنوات السابقة وهي الفشل الكبير لنظام معلومات الشركة . وقد عرف المديرون الجدد للشركة انهم اذا ارادوا مراجعة نظام الرقابة بصورة جيدة فانهم يحتاجون لنظام جيد للمعلومات. وقد لاحظ المديرون الجدد ان مديري الشركة السابقين لم يعرفوا او يدركوا اهتمام الموظفين بنظام المعلومات غير الرسمي أو نظام الاشاعة . وان مديري الشركة السابقين كانوا قد عملوا بالمشكلة فقط بعد ان حدثت وبدأوا في اتخاذ الاجراءات ولكن بعد حصول الفشل . يرغب مجلس الادارة الجديد في التركيز عل كيفية التعامل مع التغييرات في المخاطر التي تواجه الشركة لان هذا الامر يعتبر احد اهتمامات المساهمين.

المطلوب:

- (أ) انصح (انصحي) مجلس الادارة الجديد بالمسؤوليات الاساسية لاعضاء المجلس فيما يخص التأكد من فعالية نظام الرقابة الداخلية. (7 درجات)
- (ب) اشرح (اشرحي) الطرق المستخدمة لتقييم فعالية النظام الرقابي وسمي المعلومات المطلوبة للمجلس لمساندتهم او مساعدتهم في التقييم السليم. (12 درجة)
- (ج) استكشف (استكشفي) كيف يستطيع المجلس ان يتأكد من ان الشركة تستجيب للتغيرات الكبيرة في المخاطر التي تواجهها. (6 درجات).

(الاجمالي الدرجات 25 درجة)

(الإجمالي الكلي للدرجات 100 درجة)

،،،،،،،، والله موفق ،،،،،،،،